انتقد من يدلون بتصريحات متشددة ضد الرياض دون تفكير في العواقب

رفسنجاني يدعو إلى أفضل العلاقات مع السعودية والتفاوض مع أمريكا

طهران– ا ف ب:

اعلن الرئيس الايراني الاسبق اكبر هاشمي رفسنجاني في مقابلة مع فصلية «دراسات دولية» الفصلية ان على ايران اقامة افضل العلاقات مع السعودية والبدء بحوار مع الولايات المتحدة. وقال رفسنجاني الذي جدد المرشد الاعلى آية الله علي خامنئي رئاسته لمجلس تشخيص مصلحة النظام خمس سنوات، «لو كانت علاقاتنا جيدة مع السعودية لما كان في وسع الغرب ان يفرض علينا عقوبات» نفطية. واضاف «وحدها السعودية تستطيع ان تحل مكاننا ... واذا كانت تنتج النفط طبقا لحصتها (وليس اكثر من حصتها)، لا يستطيع احد في العالم ان يعتدي علينا». واعربت الرياض عن استعدادها لزيادة انتاجها للتعويض عن استبعاد النفط الايراني من الاسواق على اثر العقوبات النفطية والمصرفية التي اتخذها الغرب ضد ايران بسبب برنامجها النووي. واعلن رفسنجاني ان «من الممكن اقامة علاقات جيدة مع الرياض» منتقدا الذين يدلون بتصريحات «متشددة» حيال السعودية من دون ان يفكروا في العواقب.

وتساءل رفسنجاني «ما هو الفارق بين الولايات المتحدة والصين واوروبا وروسيا؟ واذا ما تفاوضنا مع هذه البلدان، لماذا لا نتفاوض مع الولايات المتحدة؟ والتفاوض لا يعني الرضوخ لارادتها»، موضحا انه عبر عن هذا الموقف في رسالة الى الامام الخميني مؤسس الجمهورية الاسلامية لايران قبل وفاته اواخر الثمانينات.

وما زال رفسنجاني الذي كان رئيسا للجمهورية بين 1989 و1997، يرأس مجلس تشخيص مصلحة النظام. وقد انتقدت مواقفه الاوساط المحافظة.

ورد النائب المحافظ حسين ابراهيمي في تصريح نشرته الاثنين وكالة مهر «لا نحتاج الى اقامة علاقات مع الولايات المتحدة، الامريكيون هم الذين يحتاجون الى اقامة علاقات مع ايران». وستستأنف ايران قريبا مفاوضاتها النووية مع مجموعة 5+1 (الولايات المتحدة وروسيا والصين وفرنسا وبريطانيا والمانيا).

هاشمي رفسنجاني

صحف سعودية وقطرية تشن هجومًا عنيفا على المالكي

قطر ترفض تسليم الهاشمي إلى بغداد وتعتبره مسؤولاً زائرًا

الرياض – ا ف ب:

شنت صحف سعودية وقطرية امس هجومًا عنيفًا على رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي اثر تصريحات انتقد فيها دعوة المملكة وقطر الى تسليح المعارضة السورية وتأكيده ان نظام الرئيس السوري بشار الاسد «لن يسقط».

وكتبت صحيفة «الشرق الاوسط» السعودية التي مقرها لندن «لا بد ان يبدأ الخليجيون بمقاطعة المالكي وحكومته» لافتة الى ان «رئاسة العراق للجامعة العربية الان ليست ذات قيمة بالشأن السوري، لذلك لابد من معاقبة كل من يقف مع طاغية دمشق واولهم حكومة المالكي». واضافت «قاطعوه لكي لا تسمحوا بظهور صدام جديد او بشار اخر».

من جهتها، عنونت صحيفة «الرياض» افتتاحيتها بـ «المالكي صوت لإيران.. ام حاكم للعراق؟».

وكتبت الصحيفة «توقعنا بعد القمة العربية ان يكون واقعيا في ادارة علاقاته مع محيطه الخليجي ويخرج من حبوس ايران وهيمنتها على القرارات الحكومية في بغداد والابتعاد عن خلق الازمات». وتابعت الصحيفة ان «الشعب السوري ثار على مظالم تشابه ما كان يعانيه العراق مع صدام، لكن المبرر اكبر من حكاية الاسد الى المخاوف من وصول السنة الى الحكم لتعزز دور سنة العراق ولبنان». واضافت ان «المالكي انتقد بشكل غير مباشر دعوة المملكة وقطر تسليح المعارضة السورية، بينما بلده قنطرة لتمرير السلاح لحكومة الاسد وتدعمها ماليا، وبالنفط».

بدورها، رأت صحيفة «الوطن» السعودية انه «لم يكد الحبر الذي كتبت به مقررات القمة العربية في بغداد يجف، حتى خرج المالكي (...) مدافعا عن النظام البعثي في سوريا في شيزوفرينيا سياسية لا يمكن ان توجد الا عند المالكي وامثاله». وطالبت المالكي بان «ينشغل بهموم العراق الحالية وان ينجز ملف الوزارات السيادية الشاغرة، وان يجد حلا لمشكلة وقف اقليم كردستان تصدير النفط لبغداد، فذلك انجع للعراق والعرب».

من جهتها، خصصت صحيفة الشرق القطرية افتتاحيتها اليوم الثلاثاء لانتقاد سياسة رئيس الوزراء العراقي. وقالت الصحيفة القريبة من السلطة في مقال افتتاحي تحت عنوان «بداية غير موفقة لرئاسة القمة» ان «المتابع للحملة التي يشنها نوري المالكي رئيس وزراء العراق ضد نائب الرئيس طارق الهاشمي والدول التي تتعاطف معه يلحظ بوضوح النهج الذي يتبعه القيادي في حزب الدعوة الشيعي وسياسته، ليس فقط ضد الوجود السني في مؤسسات الدولة العراقية بل وضد كل من يبدي رايا لا ينسجم مع النهج الذي يدير به المالكي العراق من المنطقة الخضراء».واضاف «بسبب جهله بالعلاقات الدبلوماسية راح (المالكي) يطلب من الدول التي يزورها نائب الرئيس الا تستقبله وان تقوم بتسليمه للمنطقة الخضراء في بغداد».

في هذا الاطار أعلنت دولة قطر امس أنه «ليس من الحكمة» تسليم طارق الهاشمي الذي يزور الدوحة حاليا إلى العراق رغم مطالب بغداد بتسليمه. وقال خالد بن محمد العطية وزير الدولة للشؤون الخارجية القطري في مؤتمر صحفي مشترك عقده امس مع زلماي رسول وزير الخارجية الافغاني الذي يزور قطر حاليا إن الهاشمي يزور قطر بوصفه نائبا للرئيس العراقي وهو يشغل هذا المنصب، «وجاء إلى الدوحة مباشرة من العراق ولم يأتها من دولة ثالثة وليس من الحكمة أن نسلمه طالما جاء من العراق». وكان نائب رئيس الوزراء العراقي حسين الشهرستاني قد دعا قطر الاثنين إلى تسليم الهاشمي المطلوب للمثول أمام القضاء العراقي. وأضاف العطية «نحن نثمن علاقتنا مع العراق وهي علاقة أشقاء» ، مشيرا إلى أن الرئيس العراقي جلال طالباني نفسه يؤكد أن الهاشمي نائبه ونحن نتعامل معه وفقا للأعراف الدبلوماسية طالما هو نائب للرئيس ولم يصدر ضده حكم قضائي، وبما لديه من حصانة «تمنع القيام بتسليمه للعراق وليس من الحكمة بالتالي قيام قطر بتسليمه إلى العراق التي أتى منها». وقال: «نرجو أن تكون هذه الفكرة واضحة للأشقاء في العراق». وعلى صعيد متصل قال السفير العراقي في الدوحة جواد الهنداوي امس في تصريحات صحفية إنه لم يتسلم حتى اليوم أي طلب رسمي من الحكومة العراقية يطلب من قطر تسليم طارق الهاشمي.

طارق الهاشمي لدى وصوله الدوحة أول من أمس (قنا)

إسرائيل تقدر عدد القتلى بـ 300 في حال اندلاع حرب مع طهران

موسكو تطالب أصحاب الرؤوس الحامية بوقف تهديداتهم لإيران

عواصم – وكالات:

أشارت تقديرات خبراء عسكريين إسرائيليين إلى أن أقصى عدد للقتلى الإسرائيليين في حال نشوب حرب مع إيران سيصل إلى 300 شخص وذلك وفقا لما نشرته وسائل إعلام إسرائيلية امس. واستندت هذه الوسائل إلى تقرير قدمه الخبراء إلى مجلس الوزراء الإسرائيلي برئاسة بنيامين نتانياهو حيث ورد في التقرير أن هذه الحرب ستؤدي كذلك إلى وقوع إصابات بالمئات بالإضافة إلى وقوع أضرار كبيرة في الممتلكات الخاصة والبنى التحتية.

كان إيهود باراك وزير الدفاع الإسرائيلي قال في مقابلة أجريت معه في نوفمبر إن عدد القتلى الإسرائيليين في حال وقوع مثل هذه الحرب لن يصل إلى 500 شخص. كانت إسرائيل حذرت مرارا من أنها ستوقف أو على الأقل ستعرقل البرنامج النووي الإيراني بالقوة العسكرية وبشكل منفرد إذا تطلب الأمر.

وفي هذا الاطار وصف نائب وزير الخارجية الروسي سيرجي ريابكوف امس الثلاثاء التهديدات التي يطلقها بعض «أصحاب الرؤوس الحامية» بما في ذلك داخل إسرائيل باحتمال توجيه ضربة إلى إيران بأنها «غير مقبولة».

ودعا ريابكوف في تصريحات أوردتها وكالة «إنترفاكس» الروسية للأنباء تلك الدول «الصقور» إلى الامتناع عن إطلاق هذه التصريحات. وقال ريابكوف إن بعض الأطراف، بما في ذلك داخل إسرائيل، فقدت الثقة في إمكانية التوصل إلى اتفاق بين إيران واللجنة السداسية على أساس مقبول للجميع.

وأضاف:»تدور الأحاديث حول احتمال استخدام القوة»، مؤكدا أنها «غير مقبولة ويجب أن تتوقف». وأشار المسؤول الروسي إلى أن سياسة التهديدات، شأنها شأن سياسة فرض العقوبات، لا تصلح لحث الجانب الإيراني على تقديم تنازلات. ودعا ريابكوف إلى إجراء مفاوضات عاجلة بين اللجنة السداسية وإيران آخذا بعين الاعتبار احتمال نشوب نزاع.

وقال: «تأزم الوضع إلى درجة أصبحت فيها كل الاحتمالات ممكنة. ويعتبر هذا الأمر خطيرا للغاية علما أن المنطقة تتركز فيها إمكانيات هائلة للقوات البرية والبحرية. ولا يجوز إسقاط خطر نشوب نزاع من الحسبان». وأعلن ريابكوف أن موسكو لم تؤكد موعدا لإجراء المفاوضات بين اللجنة السداسية للوسطاء الدوليين في تسوية القضية النووية الإيرانية مع ممثلي إيران. وقال ريابكوف: «يمكن أن يعقد اللقاء في 13 أبريل. كما أنه قد يعقد في 14 أبريل أو بعد هذا التاريخ».

الى ذلك نقلت صحيفة ايران امس الثلاثاء عن قائد كبير بالحرس الثوري قوله إن الولايات المتحدة لن تكون بمأمن من رد ايران إذا هاجمتها.

وقال القائد مسعود جزايري للصحيفة اليومية «سيكون ردنا ساحقا على أي هجوم. في تلك الحالة لن نتحرك في نطاق حدود الشرق الأوسط والخليج فحسب.. لن يكون هناك مكان في أمريكا بمأمن من هجماتنا. «وقال إن إيران لن تكون البادئة بمهاجمة اي بلد. وتخوض إيران نزاعا مع الغرب بشأن برنامجها النووي. وهددت إسرائيل والولايات المتحدة بشن هجوم عسكري على إيران ما لم تتخل عن أنشطتها التي يشتبه الغرب في أنها تهدف لصنع أسلحة نووية.

سيرجي ريابكوف

وزير الدفاع السعودي يقوم بزيارة رسمية إلى لندن

الرياض – ا ف ب:

غادر وزير الدفاع السعودي الامير سلمان بن عبدالعزيز الرياض الثلاثاء متوجها الى لندن في زيارة رسمية تستغرق عدة ايام تلبية لدعوة من نظيره البريطاني فيليب هاموند، بحسب وكالة الانباء الرسمية. ولم يكشف المصدر عن تفاصيل اخرى.

يذكر ان العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز كان عين مطلع نوفمبر الماضي حاكم الرياض آنذاك الامير سلمان وزيرا للدفاع خلفا للامير سلطان الذي توفي في اكتوبر.

وكان رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون قام في يناير الماضي بزيارة رسمية الى المملكة، حيث ناقش الاوضاع في سوريا وايران واليمن فضلا عن العلاقات الثنائية.

وقد اعلن المكتب الاعلامي التابع لكاميرون في حينها ان السعودية هي الشريك التجاري الاكبر لبريطانيا في الشرق الاوسط مع مبادلات حجمها السنوي 15 مليار جنيه استرليني (23 مليار دولار) فيما تبلغ قيمة استثمارات السعوديين في بريطانيا اكثر 62 مليار جنيه (95 مليار دولار).

واكد ان «بناء علاقات متينة مع المملكة امر حيوي لتحقيق تقدم في اولويات بريطانيا في المنطقة وهي زيادة الصادرات والاستثمارات وتعزيز امن الطاقة وايجاد وظائف والتعاون في مجالات الامن ومحاربة الانتشار النووي والارهاب وتشجيع الاستقرار عبر الاصلاح السياسي وحقوق الانسان».وتابع «لهذه الاسباب، فان بريطانيا ملتزمة بعلاقاتها الطويلة الامد مع السعودية كشريك اساسي لتحقيق هذه الاهداف من اجل صالح بريطانيا وشعوب المنطقة».

لبنان: انتهاء محكومية ضابط أدين بالتعامل مع إسرائيل

بيروت– ا ف ب:

خرج العميد المتقاعد في الجيش والسياسي اللبناني فايز كرمامس من السجن بعد انتهاء فترة محكوميته بجرم «الاتصال بالعدو الاسرائيلي»، بحسب ما افاد محاميه رشاد سلامة.

واوضح المحامي ان موكله «خرج من السجن بموجب قانون صدر في الجريدة الرسمية وتقرر بموجبه اعتبار السنة السجنية تسعة اشهر بدلا من 12 شهرا». وكرم موقوف منذ اغسطس 2010 ومحكوم بالسجن لمدة سنتين.

وفايز كرم قيادي في التيار الوطني الحر الذي يرئسه النائب المسيحي ميشال عون، وهو الشخصية السياسية اللبنانية الوحيدة التي تحكم بالسجن بتهمة التعامل مع اسرائيل. ويعتبر التيار الوطني الحر توقيفه «تشفيا سياسيا»، متهما فرع المعلومات في قوى الامن الداخلي الذي حقق معه بالتحامل عليه.

وتعتبر قيادة قوى الامن الداخلي في لبنان قريبة من رئيس الحكومة السابق والزعيم السني سعد الحريري (معارضة)، بينما التيار الوطني الحر متحالف مع حزب الله (اكثرية).

واثار الحكم المخفض نسبيا على فايز كرم جدلا واسعا في البلاد، اذ انتقد خصوم حزب الله والتيار الوطني الحر ما اعتبروه «محسوبية سياسية» ادت الى التساهل مع ملف كرم، في وقت يطالب حزب الله ب»اعدام» من يثبت في حقهم جرم التعامل مع اسرائيل.

ولقي خروج كرم مواكبة اعلامية واسعة. وبدا كرم، بحسب الصور التي بثت على محطات التلفزة في صحة جيدة، وواثقا من نفسه. وشكر في تصريح للصحافيين فور خروجه «جميع الذين وقفوا الى جانبه خلال هذه الفترة الصعبة».

أمريكا تعرض 10 ملايين دولار للقبض على متشدد باكستاني

نيودلهي – رويترز:

رصدت الولايات المتحدة مكافأة قيمتها عشرة ملايين دولار لمن يساعد في القبض على حافظ محمد سعيد وهو زعيم متشدد باكستاني يشتبه في انه العقل المدبر لهجمات على العاصمة المالية للهند وعلى برلمانها. يتزعم سعيد جماعة الدعوة وهي مؤسسة خيرية وصفتها الامم المتحدة بأنها واجهة لجماعة عسكر طيبة المحظورة في باكستان. وينفي سعيد أي صلة له بعسكر طيبة المتهمة وبتنفيذ هجمات مومباي التي راح ضحيتها العشرات

يأتي رصد المكافأة في وقت يشهد توترا بين الولايات المتحدة وباكستان ومن المرجح ان يزيد الضغوط على باكستان لاتخاذ اجراء ضد سعيد الذي ألقى كلمات في الآونة الاخيرة امام تجمعات حاشدة في باكستان رغم إصدار الشرطة الدولية (الانتربول) أمرا باعتقاله. وسعيد مطلق السراح حاليا في باكستان بعد رفع الاقامة الجبرية عنه عام 2009.

وتطالب الهند منذ فترة طويلة باعتقاله وقالت ان المكافأة وهي من أكبر المكافآت المعروضة علامة على ان الولايات المتحدة تدرك بواعث قلقها الامنية. وفي الاسبوع الماضي راوغ سعيد الشرطة ليلقي كلمة أمام تجمع مناهض للولايات المتحدة في العاصمة الباكستانية.

وقال وزير الشؤون الخارجية الهندي إس.إم. كريشنا أمس بشأن المكافأة التي أعلنت على موقع (مكافآت العدالة الامريكية) الالكتروني «ترحب الهند بالمبادرة الجديدة من جانب حكومة الولايات المتحدة».